والمعصوب : الجائع في لغة هذيل الذي كادت أمعاؤه تيبس وهو يَعْصِبُ عُصُوباً فهو عاصب أيضاً يُقَالُ لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع .

وعصّبتهم تعصيباً أيْ : جوّعتهم قَالَ : .

(لقد عَصّبْت أهل العرج منهم ... بأهل صوالق إذ عصّبوني) .

والعَصْبُ من البرود : ما يُعْصَبُ غزلُه ثُمّ يُصْبَغُ ثُمّ يُحاكُ ليس من برود الرّقْم .

وتقول : بُرْدُ عَصْبٍ مضاف إليه لا يجمع وربّما اكتفوا فقالوا : عليه العَصْب لأنّ البُرْد عرف بذلك الاسم .

وسمّي العصيب من أمعاء الشاة لأنّه مطويّ .

ويُقَالُ في سنة المحل إذا احمرّ لأُفْقُ واغبرّ العُمْقُ : عَصَبَ الأُفْق يعصب فهو عاصب أيْ : محمر .

قَالَ أبو ليلى : عصبت أفواه القوم عصوبا إذا لصق على أَسْنانهم غبار مع الرّيق وجفّت أرياقهم .

ويُقَالُ : عَصَب القوم يعصب عصوباً إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبارٍ أو شدّة عطشٍ فإذا غُسِل أو مُسِحَ ذهب .

والعَصَبَةُ : وَرَثَةُ الرّجل عن كلالة من غير وَلَدٍ ولا والدٍ .

فأمّا في الفرائض فكلّ من لم يكن له فريضة مسمّاة فهو عَصَبَة يأخذ ما بقي من الفرائض ومنه اشتقّت العصبيّة .

والعُصبة من الرجال : عشرة لا يُقَالُ لأقلّ منه .

وإخوة يوسف عليه السّلام عشرة قالوا : (ونحن عصبة) ويُقَالُ هو ما بين العَشَرة إلى الأربعين من الرجال .

وقوله تبارك وتعالى : (لتنوء بالعصبة) .

ويُقَالُ أربعون ويُقَالُ : عشرة